سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٩٧ الثلاثاء ٢٠١٥/٨/١٨

غارات على دوما وحرستا وعربين وارتفاع عدد ضحايا مجزرة سوق دوما إلى ١٢٣

شن طيران الأسد الحربي، يوم أمس الاثنين، ١٥ غارة جوية على منازل المدنيين في مدن دوما وحرستا وعربين وبلدة مديرة بالغوطة الشرقية، ما أسفر عن سقوط ٩ شهداء وعشرات الجرحى، وكانت حصيلة ضحايا قصف الطيران الحربي لسوق شعبي في مدينة دوما أمس، وصلت إلى ١٢٣ شهيدا.

وفي حلب قصف طيران النظام أحياء سيف الدولة والزبدية والسكري وبستان القصر وصلاح الدين موقعا ضحايا من المدنيين، كما قصف ببرميلين متفجرين على حي المشهد وببرميلين متفجرين على حي الميسر دون أنباء عن إصابات، كما سجل سقوط صاروخ فيل في حي الأنصاري الشرقي، ووقع قصف مدفعي على قرية الحاجب مصدره كتيبة عبيدة في ريف حلب الجنوبي أسفر عن تدمير عدة منازل وإصابات بين المدنيين، فيما اندلعت حرائق في أحراش ضاحية الراشدين ومحيط مدرسة دار الحكمة غربي مدينة حلب.

كما شن طيران النظام الحربي غاراتين على مدينة إدلب الأولى استهدفت جامع الشيخ برغل والثانية محيط دوار الجرة دون ورود أنباء عن إصابات، كما استهدف طيران الاسد الحربي وبلدتي تل طوقان وتل السلطان بريف ابوظهور الغربي بالصواريخ الفراغية ومثلهما قرية بلشون بجبل الزاوية بغارتين جويتين بالصواريخ الفراغية، كما شن ثلاثة غارات على محيط مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي،

وقصفت عصابات الأسد مدينتي بنش ومعرة مصرين في ريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى مقتل عنصر من الثوار وجرح آخرين.

كما شن طيران نظام الأسد الحربي غارات بالصواريخ الفراغية على مدينتي أريحا والتمانعة وقرى الخوين وتل سلمو وسفوهن وأورم الجوز والفطيرة ومعراتة ومرعيان وخربة حاس وبلشون ومحيط مطار أبو الظهور العسكري وطريق كفرعويد – كنصفرة وطريق كفرنبل – البارة في ريف إدلب، ما أدى إلى وقوع عشرات الجرحى بينهم ٤ أطفال في حالة خطرة.

إلى ذلك، واصلت عصابات الأسد قصف منازل المدنيين في منطقة درعا البلد، وبلدات النعيمة والحراك وصيدا وإبطع وعتمان ونصيب واليادودة في ريف درعا، بقذائف المدفعية والصواريخ والبراميل المتفجرة.

هذا فيما قصفت عصابات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، الأمر الذي أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين.

أما في الريف الشرقي، فقد شن طيران الأسد الحربي عدة غارات متتالية بالصواريخ الفراغية مستهدفا ريف تدمر الغربي وبلدة القريتين شرقي حمص، ما أسفر عن سقوط شهيدين ووقوع عدة جرحى من المدنيين بينهم أطفال.

وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر قصفا بقذائف الدبابات واسطوانات الأوكسجين مصدره عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية وبساتين الحي، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

هذا فيما استشهد ستة مدنيين وأصيب ١٧ آخرين جراء سقوط قذائف عشوائية في مدينة اللاذقية في عدة مناطق، حيث طالت القذائف

كلاً من كراج البولمان وحي السكنتوري والمشروع الثاني واليهودية وطريق الحرش.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثلاثة وخمسين شهيدا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدين في دير الزور، وشهيدين في حمص.

إدانات دولية لمجزرة النظام في دوما

عبّر مجلس الأمن الدولي عن "جزعه الشديد" عقب مجزرة دوما التي أدت إلى مقتل أكثر من مئة شخص، وأصدر بيانا رئاسيا دعا فيه إلى إطلاق عملية تؤدي إلى الانتقال السياسي، بينما أدانت واشنطن "استخفاف النظام السوري بحياة البشر".

وأعرب مجلس الأمن في بيانه عن "جزع شديد من تحول الأزمة السورية إلى أكبر أزمة لحالات الطوارئ الإنسانية في عالم اليوم".

وحثّ المجلس جميع الأطراف على العمل بسرعة نحو التنفيذ الشامل لبيان جنيف الخاص بالأزمة السورية، داعيا لإطلاق عملية سياسية تؤدي إلى الانتقال السياسي بصورة تلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري.

ودعا أيضا إلى إنشاء هيئة حكم انتقالي مع سلطات تنفيذية كاملة تتشكل على أساس توافق متبادل مع ضمان استمرارية المؤسسات الحكومية.

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد دعا مجلس الأمن إلى إدانة مجزرة دوما، وإلى عقد جلسة طارئة لمناقشة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين في سوريا.

من جانبه، أدان المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا القصف الجوي على سوق بلدة دوما الأحد، الذي راح ضحيته ١٢٣ قتيلا وأكثر من خمسمئة جريح، بينهم كثير من النساء والأطفال.

وقالت فانينا مايستراتشي المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن دي ميستورا جدد التأكيد على أن الهجمات الجوية على مناطق المدنيين بالقنابل العشوائية والفراغية محظورة وفقا للقانون الدولي.

من ناحية أخرى، أدانت وزارة الخارجية الأمريكية بشدة القصف الجوي "الوحشي الذي شنه نظام بشار الأسد على دوما".

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي إن هذه الأعمال "تبين استخفاف نظام الأسد بالحياة البشرية"، وإن ما جرى في دوما دليل آخر على فقدان الأسد شرعية الحكم.

وقالت الوزارة في بيان إن واشنطن "تعمل مع شركائها من أجل انتقال سياسي فعلي يقوم على التفاوض، بمعزل عن الأسد".

محادثات أمريكية سورية سرّية في سلطنة عُمان

كشفت مصادر إيرانية عن حصول محادثات أمريكية – سورية تجري بشكل سري برعاية سلطنة عُمان في مسقط، وقال موقع "فردا" المقرب من دوائر صنع القرار في طهران، إن الغرب ما زال يفضل سلطنة عُمان للعب دور في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران فيما يتعلق بجميع الملفات العالقة.

وقال الخبير الإيراني بشؤون الشرق الأوسط سعد الله زارعي "يبدو أن الدول العظمى ما زالت ترجح سلطنة عمان لتلعب دورا رئيسا في المفاوضات السرية والحساسة التي تجري الآن بين الولايات المتحدة الأمريكية وسوريا بوساطة عمانية" .

وزعم الخبير الإيراني أن "المفاوضات الجارية في سلطنة عمان بين الجانب السوري والأمريكي منفصلة تماما عن المبادرة الإيرانية لحل الأزمة في سوريا، ولكنّ كلتا المبادرتين تجمعان على مواجهة تنظيم داعش بشكل رئيس في أي حل سوف يطرح لإنهاء الأزمة في سوريا".

وليس من الواضح حتى الآن صورة الدور الذي من الممكن أن تلعبه مسقط في حل الأزمة السورية، لكنها تحتفظ بسجل وافر من الجهود الدبلوماسية السرية لحل الأزمات.

ويرى المراقبون للشأن الإيراني أن الكشف عن هذه المفاوضات من قبل الإعلام الإيراني رسالة إيرانية واضحة لدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة السعودية بعد رفضها للمبادرة الإيرانية، مفادها أن هناك مفاوضات تجري الآن في خاصرة السعودية لحل الأزمة السورية بغياب السعودية وبحضور إيراني . أمريكي.

وكانت إيران طرحت مبادرة لتسوية الأزمة السورية الأسبوع الماضي تضمنت وقفاً فوريا لإطلاق النار في سوريا، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتعديل الدستور بهدف ضمان حقوق الأقليات الإثنية والدينية، وإجراء انتخابات يشرف عليها مراقبون دوليون.

مجلس الأمن يدعم خطة سياسية جديدة في سوريا

أعرب مجلس الأمن الدولي عن دعمه خطة سياسية لحل الأزمة في سوريا، تبنتها للمرة الأولى خلال عامين الدول الأعضاء في المجلس جميعها، بما فيها روسيا، ودعت الخطة لإطلاق جهود تؤدي إلى الانتقال السياسي.

وأصدر المجلس بيانا رئاسيا دعا فيه جميع الأطراف للعمل بسرعة نحو التنفيذ الشامل لبيان جنيف الخاص بالأزمة السورية.

ودعا مجلس الأمن إلى وضع حد للحرب عبر "إطلاق عملية سياسية تقود سوريا نحو عملية انتقالية سياسية تعبر عن التطلعات المشروعة للشعب السوري".

وتتضمن المرحلة الانتقالية "تشكيل هيئة قيادية انتقالية مع سلطات كاملة، على أن تشكل على أساس تفاهم متبادل مع تأمين استمرارية عمل المؤسسات الحكومية".

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ستتيح المبادرة التي ستنطلق في سبتمبر/أيلول القادم تشكيل أربع مجموعات عمل حول الأمن والحماية ومحاربة ما يسمى الإرهاب والمسائل السياسية وكذلك إعادة الإعمار.

ووصف مساعد الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة ألكسي لاميك هذا التفاهم حول المبادرة بأنه "تاريخي"، وقال "للمرة الأولى خلال عامين يتوحد مجلس الأمن ويوجه رسالة دعم لعملية سياسية في سوريا".

ولكن فنزويلا التي تقيم علاقات صداقة مع النظام السوري أعربت عن تحفظها على الكثير من بنود بيان مجلس الأمن الذي جاء من ١٦ نقطة.

من ناحية أخرى، أعرب مجلس الأمن عن "جزعه الشديد من تحول الأزمة السورية إلى أكبر أزمة لحالات الطوارئ الإنسانية في عالم اليوم"، وذلك عقب المجزرة التي ارتكبها طيران النظام السوري في سوق بلدة دوما بريف دمشق والتي راح ضحيتها ١١٢ قتيلا ومئات الجرحى.

الائتلاف: لا معنى للحلول السياسية في ظل استمرار مذابح الأسد

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن أي حديث عن حلول سياسية في سوريا لن يكون لها أي معنى في تحقيق الاستقرار، في ظل استمرار المذابح وإعفاء نظام الأسد من الحساب، مشيرا إلى أن جرأة نظام الأسد وتماديه تعتمد على صمت دولي يصل إلى حد التواطؤ.

وقال خوجة في مؤتمر صحفي عقده، يوم أمس الاثنين، في مدينة إسطنبول حول مجزرة مدينة دوما التي ارتكبها طيران نظام الأسد الحربي أمس، وراح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد، إن من يسلح نظام الأسد ويحميه من المحاسبة في مجلس الأمن الدولي شريك له في المسؤولية عن جريمة قصف مدنيين، محاصرين ومجوعين منذ سنوات، بالطائرات الحربية.

وأضاف رئيس الائتلاف أنه على الأمم المتحدة، وعلى مجلس الأمن الدولي، وعلى الدول دائمة العضوية فيه، أن تعترف بحق شعب سوريا في الحياة وأن تكف عن حماية قاتل الأطفال بشار أسد، مؤكدا على ضرورة تأمين المدنيين في المناطق المحررة ودعم مطلب إنشاء مناطق آمنة.

وبيّن خوجة أن من يعارض قيام مناطق آمنة للسوريين على أرضهم ويمنع تزويدهم بسلاح

للدفاع عن أهلهم وأطفالهم يرسل رسالة واضحة لنظام الأسد بأنه مسموح له ارتكاب ما يشاء من فظائع.

وأشار خوجة إلى أن الائتلاف بدأ بتشكيل لجنة لتوثيق كافة الجرائم المرتكبة من قبل نظام الأسد لتقديمها للجنة التحقيق الدولية، موضحا أن الائتلاف يقوم بالتنسيق مع فصائل الثوار لاتخاذ الخطوات المناسبة لحماية المدنيين وردع نظام الأسد عن ارتكاب المزيد من الجرائم.

وطالب رئيس الائتلاف الدول الصديقة بالدعم لتقديم مرتكبي المجازر في دوما والغوطة وإدلب والزبداني ووادي بردى وجميع المناطق السورية إلى محكمة الجنايات الدولية، لافتا إلى أن الائتلاف يضع المجتمع الدولي، ولا سيما روسيا والولايات المتحدة ومنظمة العالم الإسلامي والجامعة العربية أمام مسؤولياتهم تجاه الشعب السوري الذي يقتل منذ ٥ سنوات بصمت دولي يصل إلى حد القبول بالأمر الواقع.

وردا على سؤال، حول ما تم التوصل إليه بين وفد الائتلاف وروسيا في الاجتماع الذي جمعهما الأسبوع الماضي في موسكو، قال خوجة إن هناك توافقا على طبيعة المرحلة الانتقالية وعدم التمسك بشخص بشار الأسد، مضيفا أن الروس يطالبون بالحفاظ على مؤسسات الدولة وهذا مطلب الائتلاف أيضا الذي يحاول الحفاظ عليها في الوقت الحالي، في حين تقوم عصابات الأسد بتدميرها.

وأشار رئيس الائتلاف إلى أن نظام الأسد مستاء جدا من اجتماع روسيا مع الائتلاف، ويمكن القول أن موقف نظام الأسد من اجتماع موسكو كان واضحا من خلال قصفه لمدينة دوما بالأمس.

وفيما يتعلق بتمدد تنظيم داعش والإجماع الدولي لمحاربته في سوريا أوضح خوجة أن الجيش السوري الحر هو أول من قام بمحاربة تنظيم داعش، مؤكدا أن دخول التنظيم إلى سوريا جاء لصالح نظام الأسد لأنه قام بمحاربة الثوار في المناطق التي سيطروا عليها بعد طرد عصابات الأسد منها.

ولفت رئيس الائتلاف إلى أن هناك تعاونا ملموسا بين تنظيم داعش وعصابات الأسد التي سمحت له بالاستيلاء على ثاني أكبر مستودع للأسلحة في سوريا بعد انسحابها من مدينة تدمر، منوها إلى أن الثوار يحاربون المجموعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش كما يحاربون عصابات الأسد.

وعن إمكانية عقد مؤتمر يجمع الائتلاف الوطني السوري وجميع أطياف "المعارضة السورية"، قال خوجة إن هناك تحركا من عدة عواصم من أجل عقد مؤتمر في الأشهر القليلة القادمة يجمع جميع أطياف المعارضة لتوحيد موقفها تجاه المرحلة الانتقالية في سوريا، لافتا إلى أن هناك معارضة ليست في الائتلاف ولكن أصبح موقفها تجاه المرحلة الانتقالية يتلاقى مع نفس موقف الائتلاف.

وأكد خوجة على ضرورة تأمين المدنيين في المناطق المحررة ودعم مطلب إنشاء مناطق آمنة، وقال إن الائتلاف بدء بتشكيل لجنة لتوثيق كافة الجرائم المرتكبة من قبل نظام الأسد لتقديمها للجنة التحقيق الدولية.

كما حيى صمود الجيش السوري الحر والثوار وأكد الالتزام على ملاحقة مجرمي الحرب وجلبهم للعدالة وعلى رأسهم بشار الأسد، كما أكد على وجود التنسيق مع كافة الفصائل لاتخاذ الخطوات المناسبة لحماية المدنيين وردع النظام من ارتكاب المزيد من الجرائم.

وطالب الدول الصديقة بالدعم لتقديم مرتكبي المجازر في دوما والغوطة وإدلب والزبداني ووادي بردى وجميع المناطق السورية إلى محكمة الجنايات الدولية.

وأضاف: نضع المجتمع الدولي، وخاصة روسيا والولايات المتحدة ومنظمة العالم الإسلامي والجامعة العربية أمام مسؤولياتهم تجاه الشعب السوري الذي يقتل ويذبح منذ ٥ سنوات بصمت دولي يصل إلى القبول بالأمر الواقع.

لافروف وظريف يؤكدان على أن مصير الأسد يحدده الشعب السوري

أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف يوم أمس الاثنين تطابق وجهات نظر الطرفين فيما يتعلق بالأزمة السورية، وأن مصير الأسد يحدده الشعب السوري.

حيث قال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك في موسكو إن "موقف روسيا ثابت تجاه الأزمة السورية منذ بدايتها".

وقال ظريف: "الشعب السوري هو من يقرر مصيره.. وحل الأزمة يجب أن يكون عبر الحوار".

داريا تواجه قصفا لا يرحم بكل أنواع الأسلحة المحرمة

منذ اندلاع المعارك بين الثوار والنظام قبل ألف يوم، وبلدة داريا بريف دمشق تتلقى النصيب الأكبر من قذائف نظام الأسد العمياء، والتي لا تميز بين مدني ومسلح، أو صغير وكبير، كما لم يتورع النظام عن استخدام كل أنواع الأسلحة والقذائف المحرمة في ظل الصمت الدولي.

وإن لم يكن الذي انفجر مدوياً قبل قليل أحد البراميل المتفجرة أو لغماً بحرياً، فإنه من غير شك إحدى قذيفتين، تكفي الصغرى منهما لتسوية بناء سكني من ثلاثة طوابق بالتراب.

تلك القذائف، سواء سقطت من السماء أو أطلقت من الأرض، ستسير إلى وجهة مجهولة، قد تكون مجمعاً سكنياً أو مدرسة أو مركزاً طبياً، وعلى الدوام، كانت داريا منذ اندلاع المعارك قبل ألف يوم تتلقى النصيب الأكبر من هذه الأسلحة العمياء.

ومنذ مطلع الشهر الحالي سقط ما يزيد على ٣٢٥ برميلاً متفجراً على بلدة داريا السورية، ووصلت حصيلة القصف اليومي إلى ذروتها مع أربعين برميلاً، وفي داريا يتكفل القدر بنجاتك من الموت المحتم أمام احتمالات النجاة المتضائلة تحت وابل القذائف.

"إنها أسلحة عديمة التمييز، لكن من أطلقها يستطيع أن يميز بين مدني وعسكري". هكذا يقول أمجد أبو جمال، وهو أحد المسعفين الذين شاركوا في معالجة الجرحى أمس الأول، بعد استهداف وسط داريّا بقذائف برميلية، أفاد ناشطون داخل المدينة بأنها الأكبر في هذه الحرب.

ويتابع أبو جمال "لم تتوقف حتى اللحظة الغارات بالبراميل والقنابل الفراغية، كل ذلك يتم بطريقة ممنهجة، حيث لم تسلم بقعة في المدينة من القصف الهستيري".

ووفقاً لأبو جمال، فإن عصابات الأسد لم تتوقف عن إلقاء البراميل المتفجرة منذ سنتين، في وقت تابعت فيه قصف الأحياء السكنية بقذائف تحوي غاز الكلور والنابلم الحارق، فضلاً عن صواريخ "فيل" المعدلة وأسطوانات الغاز المحملة بمواد حارقة وشديدة الانفجار.

"محتوى هذه القذائف يختلف من واحدة إلى أخرى، فالنابلم أسوأها على الأطلاق". يعلق أبو جمال وهو يشير إلى برميل غير منفجر سقط قرب منزل يقطنه مدنيون دون أن يوقع إصابات.

أسفرت عمليات القصف الأخيرة باستخدام الأسلحة المحرمة عن سقوط ٣٣ قتيلاً، بينهم امرأة وثلاثة أطفال، بينما أصيب ستون آخرون، وفقاً للمصادر الطبية داخل المدينة.

وفي إحصاء مستقل، يشير مهند أبو الزين وهو ناشط ميداني من داريا إلى أكثر من ١٤٩٩ قذيفة برميلية وحاوية ألقيت على داريا في عامين، من بينها ٣٢٥ برميلاً ألقي منذ مطلع أغسطس/آب الحالي، بينما كان نصيب المدينة من أسطوانات النابلم ما يزيد على ٧٥ أسطوانة و٣٧٥ قذيفة "جهنم" و٥٨٥ قذيفة مدفعية تقليدية وخمسة ألغام بحرية، مقابل أربع غارات بالصواريخ الفراغية.

يقول أبو الزين "ومع ١٣٠ صاروخ أرض-أرض من نوع "فيل"، يصبح مجموع ما تلقته داريا منذ الثاني من أغسطس/آب ١٤٩٩ قذيفة متنوعة، ثلثاها من الذخائر المحرمة دولياً".

ويتابع أبو الزين قائلاً "أيضاً لم يتوان النظام عن استخدام القنابل العنقودية في وقت مبكر من هذه الحرب، ومؤخراً عاد ليستخدم ألغاماً بحرية قديمة ضد المدنيين سبق له أن استخدمها قبل سنتين في المعارك".

ويعمل أبو الزين مع الناشطين داخل المدينة على توثيق استخدام النظام الأسلحة المحرمة دولياً في قصفه المدنيين، مستعرضاً نماذج من هذه الذخائر التي باتت تستخدم بطريقة ممنهجة ضد السكان، على حد قوله. الجزيرة.

المنطقة الآمنة التي ستفرضها تركيا في شمال سوريا ستخصص للنازحين الجدد

أكد المحلل السياسي التركي محمد زاهد غول أن المنطقة الآمنة التي تنوي تركيا إنشاءها شمال سوريا سوف تخصص للنازحين

السوريين الجدد فقط، وليس للاجئين المتواجدين في تركيا.

وأوضح غول في تصريح لوكالة "مسار برس"، يوم أمس الاثنين، أنه ليس من المنطقي أن تفكر الحكومة التركية في ترحيل السوريين المتواجدين على أراضيها، الذين لديهم إقامات سياحية أو إقامات عمل أو بطاقات تعريف، فهؤلاء يعيلون أنفسهم وليسوا عالة على الحكومة، في حين يمكن السماح للسوريين المتواجدين في المخيمات التركية، والذين وصل عددهم إلى ٤٠٠ ألف لاجئ، بالذهاب إلى المنطقة الآمنة.

ورأى محمد زاهد غول أن مسار العمليات العسكرية سيكون أكثر سخونة ودموية في سوريا، وسوف تتفجر المعارك في المدن الرئيسية كحلب، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة عدد اللاجئين، في حين أن تركيا لا ترغب في استقبال عدد أكبر منهم، فهي تجد أن قرابة مليوني لاجئ تكفي بالنسبة للأراضي التركية، لذلك تسعى لإنشاء المنطقة الآمنة.

وأضاف غول أن تنفيذ المنطقة الآمنة على الأرض يحتاج لأشهر، كما أن إعادة تأهيلها وإنجاز بنيتها التحتية يتطلب وقتا طويلا.

وردا على سؤال حول كيفية اختيار تركيا للموقع الجغرافي للمنطقة الآمنة، أردف غول أن الاختيار تم حسب أولويات الأمن التركي، والتهديدات الموجهة لتركيا، والأخطار في المنطقة.

وعن بنية المنطقة الآمنة، أشار غول إلى أنها ستكون بشكل "كونتينرات" شبيهة بالمخيمات التركية، وإن الحكومة التركية تنتظر الدراسة الخاصة بالمنطقة التي تعدها الحكومة السورية المؤقتة، بالتعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني، علما أن الحكومة المؤقتة هي التي ستتولى إدارتها.

ولدى سؤاله عن رأيه في الحديث عن كون المنطقة الآمنة مدخلا لتقسيم سوريا، أجاب غول أن التقسيم في سوريا قادم، لكن أسبابه الموضوعية لم تكتمل بعد وقد تحتاج لعام أو عامين، أما المنطقة العازلة فهي مكان آمن مخصص للجوء السوريين الهاربين من المعارك، وتأتي نتيجة حساب تركيا للتطورات التي ستحصل في المستقبل.

إطلاق شبكة منظمات خيرية لرعاية الأيتام السوريين في اسطنبول

تسعى منظمات الإغاثة العاملة في مجال رعاية الأيتام السوريين إلى تطوير قدراتها في التدخل الإغاثي وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم في ظل الظروف المعقدة التي يعيشونها داخل الوطن الأم وفي دول اللجوء على السواء.

وفي هذا الإطار تداعت أكثر من ثلاثين منظمة وهيئة خيرية لتشكيل "شبكة رعاية اليتيم السوري" التي أُعلن عن تأسيسها رسميا أمس الأحد ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٥ برعاية جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وفريق الخير التطوعي.

ووفقا لأدبيات تأسيس الشبكة فإن أهميتها تكمن في تقديمها نفسها كعنوان لكل طفل سوري ليس له كفيل أو راع أو حام حتى يبلغ سن الرشد.

وترسم المعطيات الرسمية القليلة المتوفرة عن واقع الطفولة والأيتام السوريين صورة قاتمة لحالهم تتطلب العون والإسناد وتوحيد الجهود لمساعدتهم.

يُقدر العدد الإجمالي للأطفال السوريين الأيتام بنحو ثمانمئة ألف طفل موزعين على مختلف المحافظات السورية ودول اللجوء المجاورة وأهمها تركيا ولبنان والأردن.

ووفقا للمهندس رامي الشيخ –رئيس قسم الإعلام في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري– فإن عدد الأيتام المسجلين لدى جمعيات رعاية الأيتام السوريين يبلغ ٤٧٥ ألف يتيم، يحظى ١٠% منهم فقط بكفالة جمعيات رعاية الأيتام.

وأضاف الشيخ للجزيرة نت أن الأيتام يحتاجون الإغاثة في مجالات الصحة والتعليم والغذاء والإيواء على السواء.

وكانت مؤسسة "سيريان ريليف" قد أوضحت في تقرير لها نهاية الأسبوع الماضي أن ٧.٣ ملايين طفل سوري بحاجة ماسة للمساعدة، واصفة حال ٥.٣ ملايين منهم بالوخيمة ومؤكدة أن من بينهم مليوني طفل يصعب الوصول لهم في مناطق الصراع المحتدم في البلاد منذ العام ٢٠١١.

أما الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقالت – في تقرير لها– إن ٨٢ ألف أسرة فقدت رجالها المعيلين و٢٣٠٠ أسرة فقدت الأمهات، الأمر

الذي يساعد على توقع عدد هائل من الأطفال الأيتام بسوريا.

وبحسب تقرير منظمة إنقاذ الطفولة للعام ٢٠١٤، فإن طفلا واحدا بين كل ثلاثة أطفال سوريين تعرض لإطلاق النار أو الضرب أو الطرد من البلاد، مبينة أن خمسة ملايين طفل يحتاجون لتدخل ومساعدة ملحة وأن ٢.٨ مليون طفل فقدوا مدارسهم.

ووفقا لرئيس "اللجنة الإعلامية لحملة إطلاق شبكة اليتيم السوري" أنس ناصر، فإن انتقال الأيتام من منطقة لأخرى جراء الأوضاع الصعبة في البلاد تفقد بعضهم القدرة على التواصل مع الجمعيات التي تكفله مما يؤدي إلى خسارته لحقه في الرعاية اللازمة.

ويشير مدير الإعلام في "جمعية عطاء للإغاثة والتنمية" إلى أن أغلب الأيتام في سوريا يعيشون في كنف أقاربهم بسبب نقص الملاجئ ودور الرعاية الخاصة بهم.

وكانت مصادر إعلامية غربية قد قالت إن خمسمئة يتيم سوري فقط ملتحقون بملاجئ الأيتام في كامل التراب السوري، وهو عدد ضئيل جدا بالمقارنة مع عدد الأيتام الكبير هناك.

بدوره قال المنسق العام لـ"جمعية أبرار حلب للإغاثة والتنمية" ماهر محمد أن من أهم المزايا التي ستقدمها شبكة اليتيم هي توفير قاعدة بيانات مركزية تضمن عدم تقاطع العمل بين أكثر من جهة سواء داخل سوريا أو خارجها.

وأشار محمد إلى أن بناء قاعدة بيانات مركزية سيسهل على الجهات العاملة صنع القرار وتحديد الأولويات إلى جانب تمدد الخدمات للأيتام على نطاق أوسع داخل البلاد وخارجها.

أما الناشط في ذات الجمعية الدكتور أحمد أبو الوفا، فقال إن تأسيس الشبكة يمثل خطوة نوعية لتكاتف الجمعيات السورية وتعاونها في حمل ملف اليتيم.

أكثر من ٢٣٠ شهيدا من الحزب التركستاني في معارك تحرير القرقور وفريكة

جميع السوريون باتوا يعلمون من هي الفصائل المشكلة لـ"جيش الفتح" الذي تبنى تحرير كامل محافظة إدلب. ولكن ما لا يعلمه أي منهم أن "الحزب التركستاني" وخلال المعارك الأخيرة فقط سقط من مقاتليه أكثر من ٢٣٠ شهيدا في معارك تحرير كل من قرى القرقور وقرية فريكة.

وقال أبو عبدالعزيز من حركة "أحرار الشام" لصحيفة "القدس العربي": "لم أشاهد أحدا يقاتل مثلهم، يهجمون بالعشرات على المناطق المستهدفة، يموت نصفهم خلال الاقتحام، ويموت العديد بعمليات القنص" وأكد أبو عبدالعزيز أنه "في إحدى عمليات الاقتحام بالقرب من تلة القرقور الاستراتيجية كان جنود النظام معززين بدبابة وعربة تسمى (شيلكا)، استطاع مقاتلي الحزب التركستاني خلال ساعة واحدة فقط الاستيلاء على الآليتين، وأجبروا جنود النظام على قيادة هاتين المدرعتين إلى حيث يريدون بقوة السلاح ثم قاموا بإعدام جنود النظام السوريين بلا هوادة".

وأكد أبو حمزة أحد سكان خربة الجوز أيضا أن هناك عشرات من "التركستانيين" يتم دفنهم يوميا في مقبرتهم الخاصة التي تعد الأكبر حسب وصفه، وقال: "في كل يوم يشيعون ما بين ١٠ إلى ١٢ مقاتلا من جنودهم في مقبرة خاصة، أصبحت هذه المقبرة هي الأكبر في ريف إدلب الغربي". وشدد على أنهم استمروا طوال عشرين يوما يشيعون قتلاهم.

وفي سياق عملياتهم العسكرية بعد الانتهاء من معارك ريف إدلب الغربي والجنوبي، أصدروا تسجيلا مصورا لعملهم العسكري يحمل اسم "إصدار عسكري" يظهر جزءا من عملياتهم العسكرية وهم يتكلمون اللغات الصينية والروسية.

وبدأ هؤلاء المقاتلون بالتوافد إلى سوريا في منتصف العام الماضي. سكنوا في أكثر الأماكن خطرا كتلك التي تركها السوريون بسبب القصف العنيف لقوات النظام. إلا أنهم لم يتوانوا عن السكن في مثل هذه الأماكن الخطرة. لم يستطع أحد معرفة أعدادهم التي وصلوا إليها. وأكد مصدر خاص فضل عدم ذكر اسمه أن العدد تجاوز ألفي مقاتل مع أسرهم.

وكان لهم الدور الأكبر في السيطرة على مدينة جسر الشغور، وقتل منهم أثناء دخول المدينة أكثر من ٤٠ مقاتلا بعد أن تعرضوا لكمين من قوات النظام المتمركزة في معمل السكر.

وعلى الصعيد نفسه، وبعد تحرير المدينة، وضعوا الحواجز على مداخلها، ومنعوا عمليات السرقة والنهب التي كانت قد حصلت في

مدينة كسب بعيد دخولها أواخر آذار/مارس من العام ٢٠١٣، وسمحوا لسكان المدينة الأصليين بالعودة إلى المدينة، وما زالوا حتى الآن هم القوة الأكبر التي تسيطر على جسر الشغور، وتتولى حمايتها ضد أي من هجمات النظام.

وعبر ناشطون معارضون عن خشيتهم من تغيير ديموغرافي يشمل المنطقة، حيث أطلق سكان مدينة جسر الشغور على مدينتهم اسم "جسر ستان" بسبب كثرة تواجد هؤلاء المقاتلين الذين بدأوا ينقلون عائلاتهم إلى المدينة.

ولا يتكلم المقاتلون التركستان اللغة العربية إلا قليلا، ويقتصر الأمر على بعض الكلمات تعلموها من خلال نزولهم المتكرر إلى الأسواق، وهم يفضلون القتال مع "جبهة النصرة" و"جند الأقصى".

سكان مخيمي الرمدان ودنون يعانون من أزمات معيشية وعدم الاستقرار والأمان

يعيش سكان مخيم الرمدان أزمات معيشية ضاغطة وعدم الاستقرار والأمان فيما يشتكي أهالي مخيم دنون من انقطاع الكهرباء لفترات زمنية طويلة تصل إلى ١٦ ساعة في اليوم، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء.

فقد طالب ناشطو وأهالي ووجهاء مخيم السبينة بالعودة إلى مخيمهم وذلك بعد سماح النظام السوري بعودة بعض العائلات الفلسطينية من أهالي مخيم الحسينية إليه، فيما حمل عدد من الناشطين من أبناء مخيم السبينة الحكومة السورية والفصائل الفلسطينية الموالية لها، مسؤولية استمرار مأساتهم ومعاناتهم، وذلك نتيجة استمرار منعهم من العودة إلى ممتلكاتهم ومنازلهم الذين أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، منذ ٢٠١٣١١١٧.

كما طالب الناشطون من السلطات السورية بالعمل على إصلاح البنى التحتية في المخيم وتوفير الخدمات الأساسية تمهيداً لعودة سكان المخيم إلى منازلهم.

وفي غضون ذلك شهد حي الحمدانية في مدينة حلب الذي يسكن فيه عدد من العائلات الفلسطينية سقوط عدة قذائف، حيث أصيب الأهالي بحالة هلع جراء ذلك والخوف من تكرار القصف وسقوط ضحايا، بينما نجا عدد من اللاجئين الفلسطينيين من القصف أثناء مرورهم في أحد شوارع الحي والتي طالته قذائف الهاون.

في سياق منفصل وزعت الهيئة الخيرية المساعدات الغذائية المقدمة من الهلال الأحمر السوري على العائلات الفلسطينية المقيمة في مدينة حلب، وأهالي مخيم حندرات الذين نزحوا من مخيمهم إلى المدينة.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في حلب من ظروف معيشية صعبة جراء استمرار الحرب وانتشار البطالة بينهم، وضعف الموارد المالية وارتفاع أسعار المواد وإيجار المنازل، علاوة على توتر الأوضاع الأمنية واستمرار سقوط القذائف وسقوط ضحايا بينهم.

وفي ريف دمشق يعيش سكان مخيم خان دنون أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، حيث يعاني سكانه من نقص في الخبز واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من ١٦ ساعة في اليوم.

فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في محيطه مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

في حين شهدت المناطق المتاخمة لمخيم الرمدان الذي يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب ٥٠ كم، ويبعد عن مدينة الضمير مسافة ٩ كم تقريباً، توتراً أمنياً كبيراً، ما انعكس على سكانه الذين يشتكون من عدم الاستقرار والأمن والأمان، جراء استمرار الاشتباكات والقصف المتبادل بين الجيش النظامي من جهة، ومجموعات المعارضة السورية من جهة أخرى.كذلك يعاني أهالي المخيم من أزمات معيشية خانقة، أهمها انتشار البطالة وعدم توافر المواد الغذائية والأدوية والمحروقات، وغلاء في الأسعار.

هذا فيما يعاني اللاجئون الفلسطينيون السوريون الذين فروا من ويلات الحرب إلى تركيا من جملة من الصعوبات والعوائق والتي شكلت لهم حياة قاسية وصعبة، ومنها انتشار البطالة بينهم، لصعوبة تعلم اللغة التركية أداة

التواصل مع الشعب التركي، وانتشار العمالة بعد هجرة آلاف اللاجئين السوريين إلى تركيا الذي قلّل من فرص العمل، في حين يستغل بعض أرباب العمل عمالهم بساعات عمل طويلة وأجرة قليلة لا تتناسب مع ساعات العمل، إضافة إلى اشتراط بعضهم على حصول الإقامة قبل العمل، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وإيجار المنازل.و تسكن عدد من العائلات في مستودعات وقسم آخر يسكن في تجمعات سكنية مشتركة، وقسم في خيم مشتركة في ظروف سيئة جداً، وفي أحدث الأرقام، لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين وفق احصائيات غير رسمية وتقريبية، يقدر عددهم بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف شخص يقيمون في ثلاث محافظات رئيسية هي "اسطنبول"، و"غازي عنتاب" و"هاتاي" أو ما يسمى "أنطاكية".

الإمارات تمول مشروعا للمياه والصرف الصحي في مخيم الزعتري

كشفت كل من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووزارة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية عن مشروع متعدد يهدف إلى تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن والذي لا يزال العمل جارياً فيه ويتوقع أن ينجز أواخر العام الحالي.

ويأتي هذا المشروع الأول من نوعه في المخيم استكمالاً لمشاريع الرعاية الصحية للاجئين السوريين في كل من مخيميّ الزعتري والأزرق، والممولة من الإمارات. ويهدف إلى إنشاء نظام صرف صحي مناسب مع توفير خزان مياه مخصص لتجميع المياه الفائضة واستخدامها في الأنشطة الزراعية. وسيحد تركيب شبكة المياه في المخيم من انتشار الأمراض.

وأكدت، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية، وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي أن "الإمارات ملتزمة رعاية مختلف المبادرات الإنسانية والإنمائية لتحسين أوضاع اللاجئين السوريين"، مضيفةً "نأمل بأن يساهم إنجاز مشروع المياه والصرف الصحي في إيجاد بيئة صحية مناسبة للاجئين".

يذكر أن الأردن يستضيف حوالى ٦٢٩ ألف لاجئ سوري مسجلين لدى المفوضية، ويسكن أكثر من ٨١ ألفاً منهم مخيم الزعتري الذي أنشئ منذ أكثر من ثلاث سنوات، في حين يؤوي مخيم "الأزرق" أكثر من ٢٠ ألف لاجئ.

أم سورية تكافح لرعاية بناتها السبعة في حياة اللجوء بتركيا

تكافح الأم السورية "أمينة حسن" لوحدها من أجل رعاية بناتها السبعة في حياة اللجوء بتركيا، ثلاث منهن ضريرات، هربن من نيران الحرب الدائرة في سوريا إلى الأراضي التركية.

وقد لجأت أمينة وبناتها إلى بلدة "أقجة قلعة" في ولاية شانلي أورفة التركية، قبل نحو عامين، قادمة من مدينة "تل أبيض" التابعة لمحافظة الرقة شمالي سوريا، هربا من الاشتباكات، وصعوبات المعيشة في تلك الظروف، تاركة زوجها في المدينة، حيث انقطعت أخباره منذ قدومهم إلى تركيا.

وأفادت الأم أن ثلاثة من بناتها ضريرات منذ الولادة وتكافح وحدها لرعايتهن، مشيرة أنها لا تملك المال الكافي لدفع إيجار منزل، حيث تسكن هي وبناتها مع ثمانية من أقربائها في منزل يتكون من غرفتين، وتتلقى مساعدات من أهل الخير، مؤكّدة أنها تعاني من أوضاع صعبة للغاية، مطالبة المسؤولين الأتراك بتقديم يد العون لها.

ولفتت أمينة أن الأوضاع الاقتصادية لأقربائها الذين تسكن معهم ليست جيدة، وأنهم يواجهون صعوبة في تسديد إيجار البيت، وأجور الماء، والكهرباء، معربة عن شكرها للخيّرين الذين يقدمون لها المساعدة، إلا أن تلك المساعدات لا تكفيهم نظرا للغلاء في تركيا.

وأوضحت الأم أمينة أنها أخذت بناتها الثلاثة إلى المستشفى بمساعدة الخيرين والأطباء في تركيا، حيث أجروا لهن فحوصات مجانا، وتبيّن أن اثنتين من بناتها لا أمل لعودة بصرهن من خلال العلاج، أما البنت الثالثة فيمكن أن تستعيد بصرها بعد نقل "قرنية" لها، حيث أخبرها الأطباء أن عملية نقل القرنية مكلفة ويتطلب جلبها من الخارج، داعية

المسؤولين المعنيين بتقديم المساعدة اللازمة لابنتها الضريرة.

تركيا تضبط ٨٤٠ شخصا حاولوا عبور الحدود بطريقة غير شرعية

ضبطت قوات الأمن التركية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية ٨٤٠ شخصا حاولوا عبور حدود البلاد بطريقة غير شرعية.

ووفقا لما نشره الموقع الالكتروني لرئاسة أركان القوات المسلحة التركية، فقد تمكّنت قوات حرس الحدود، خلال الفترة المذكورة، من ضبط ٢٥٠ شخصا خلال محاولتهم التسلّل من سوريا إلى تركيا بطريقة غير شرعية، وشخص واحد خلال محاولته التسلّل من تركيا إلى سوريا.

وأضاف الموقع، إن حرس الحدود التركي تمكّن أيضا من ضبط ١٤٨ شخصا أثناء محاولتهم التسلّل برا من تركيا إلى اليونان.

وأشار إلى أن فرق خفر السواحل التركية ضبطت كذلك ٤٤١ شخصا أثناء محاولتهم التسلل من تركيا إلى اليونان بحرا وبطريقة غير شرعية، فيما أوقفت قوات الدرك التركية ١١٥ أجنبيا يقيمون في تركيا بطريقة غير شرعية.

هذا فيما قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو أمس الاثنين، إنه "لا يبدو أن هناك إمكانية لتشكيل حكومة ائتلافية ضمن المشهد الحالي".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده "داود أوغلو" في المركز الرئيسي لحزب "العدالة والتنمية" في أنقرة عقب لقائه رئيس حزب "الحركة القومية"، "دولت بهتشلي"، ضمن اللقاءات الهادفة لبحث إمكانية تشكيل حكومة ائتلافية.

وأشار إلى أن "بهتشلي" طرح خلال اللقاء الشروط التي سبق أن أعلنها أمام الرأي العام للمشاركة في تشكيل الحكومة، ولدى مناقشة تلك الشروط بشكل مفصّل قال "بهتشلي" إنه لا يرى إمكانية لتشكيل حكومة ائتلافية بين حزبه وحزب العدالة والتنمية.

وأعرب "داود أوغلو" عن احترامه لوجهة نظر "بهتشلي" التي لا ترى أن من الممكن تشكيل حكومة قصيرة الأمد مع العدالة والتنمية إلى حين إجراء انتخابات مبكرة، وإن حزبه لن يدعم حكومة أقلية وفي حال دعوة الحكومة إلى انعقاد البرلمان للتصويت على إجراء انتخابات مبكرة، سيصوت حزبه ضد إجراء تلك الانتخابات.

وأفاد "داود أوغلو" إن اللقاءات مع حزبي "الشعب الجمهوري" و"الحركة القومية" أظهرت عدم إمكانية تشكيلهما حكومة ائتلافية مع "العدالة والتنمية".

وأضاف أنّه جرب جميع الطرق الممكنة من أجل تشكيل حكومة ائتلافية وطرح جميع صيغها الممكنة مع الأطراف المختلفة، وتابع القول: "لكن في حال عدم وجود أرضية لتشكيل حكومة ائتلافية فإن أحترم قرارات رؤساء الأحزاب الأخرى"، معرباً عن اعتقاده بعدم وجود ما يستدعي اتخاذ خطوات جديدة في سبيل تشكيل حكومة ائتلافية.

وأشار "داود أوغلو" إلى أنه سيطلع حزبه على الموقف ومن ثم يتشاور بخصوصه مع الرئيس التركي،"رجب طيب أردوغان" وسيعيد تسليم مهمة تشكيل الحكومة في حال استدعت نتيجة المشاورات ذلك.

إسرائيل تتهم إيران بتحريك عمليات إرهابية في الجولان السوري

اتهم ضابط في كتيبة "الجولان" في جيش الاحتلال الإسرائيلي إيران باستغلال حدود هضبة الجولان للمبادرة الى عمليات ضد إسرائيل. وبحسب أقوال الضابط الذي حجب هويته فإن مئات نشطاء حزب الله يعملون في الجولان السوري لكن إيران هي التي وقفت وراء محاولة زرع ألغام على السياج الحدودي في نيسان/أبريل الماضي. وحسب الجيش فقد زرعت الخلية الغاما في ثلاث نقاط يفصل بين كل منها بين ١٥ و٢٠ مترا، وتم زرعها بطريقة حزب الله الكلاسيكية، ولو كانت هذه العبوات قد انفجرت وأصابت القوات الإسرائيلية لكانت قد تسببت بخسائر كبيرة.

يشار الى ان سلاح الجو الاسرائيلي قصف الخلية وقتل أربعة اشخاص وتبعتها عمليات مشابهة آخرها مطلع آب/أغسطس الحالي

وقتل فيها ثلاثة من رفاق الأسير المحرر سمير قنطار.

ويعتبر الضابط الإسرائيلي ان إيران وقفت وراء كل العمليات التي وقعت هناك في العامين الأخيرين، مشيرا لـ "بصمات لها على الوسائل الحربية وفي التوجيه". وتابع القول "إنهم يقيمون الخلايا، سواء تلك التي يقودها مصطفى مغنية او قنطار وغيرهما".

وحسب قيادة اللواء الشمالي في جيش الاحتلال فإن هناك عدة خلايا تنشط في منطقة الجولان لتنظيم عمليات، سواء من قبل سمير قنطار، أو حسب وسائل إعلام أجنبية، من قبل مغنية، وهو شقيق جهاد مغنية الذي ذكرت وسائل أجنبية أن إسرائيل هي التي اغتالته في كانون الثاني/يناير الماضي. مع ذلك يعتقد الجهاز الأمني انه رغم هذه المحاولات، إلا أن حزب الله وتنظيمات الجهاد الناشطة في المنطقة ليست معنية بالتصعيد على الحدود.

إلى ذلك عرض الجيش الإسرائيلي، مؤخرا، التحقيق الذي أجراه في أعقاب عملية التنكيل التي وقعت قبل شهرين قرب مجدل شمس ونفذها سوريون دروز من الهضبة ضد جريحين سوريين، نقلتهما إسرائيل للعلاج. وتم في الأسبوع الماضي، تقديم لائحتي اتهام ضد رجل وامرأة من مجدل شمس على خلفية قتل أحد الجريحين.

وحسب الضابط الإسرائيلي فإنه على الرغم من فشل الجيش بمنع عملية القتل إلا أنه منع عملية أخطر من ذلك بكثير. وقال إنه "كان بمقدور قوة الجيش التصرف بدون مسؤولية وإصابة عشرات الأشخاص من أجل إنقاذ الجريحين. ويضيف الضابط المذكور "كان يمكننا دخول حالة لا يريد أحد دخولها"، ولذلك قررت القيادة الشمالية عدم اتخاذ إجراءات ضد القوى الضالعة في الحادث.

ماريّا معلوف تتوقع صفقة تبادل بين الأسير ومخطوفي عرسال

غرّدت الإعلامية اللبنانية ماريا معلوف خارج سرب المواقف المؤيدة والداعمة لتوقيف الشيخ أحمد الأسير في مطار الشهيد رفيق الحريري الدولي ورأت في توقيفه انضاج طبخة تبادل العسكريين المخطوفين في عرسال وذلك في تغريدة لها على حسابها الرسمي على "تويتر" حيث علقت على توقيف أحمد الأسير بالقول: "لو أن أحمد الأسير مدعوم من شعبة المعلومات وسعد الحريري كان بيد الأمن العام الآن؟ الله يعين الصادق في مواقفه كلنا الشيخ أحمد الأسير".

وأضافت معلوف: "أحمد الأسير في المعتقل بسبب قتاله الجيش، أليس هو من طالب بوضع السلاح خارج الدولة بيد الجيش اللبناني؟".

وتوافقت ماريا مع التحليلات التي اعتبرت أن توقيف الأسير قد يكون مقدمة لانجاز صفقة التبادل بينه وبين العسكريين المختطفين لدى "جبهة النصرة" و"داعش"، فكتبت "إن تحريكاً ملموساً سيتم لملف العسكريين المخطوفين وسيقدم عرض المبادلة بأحمد الأسير".

السويد استقبلت ٣٠٠٠ لاجئ الأسبوع الماضي

على مدار الإسبوع الفائت وصل إلى مملكة السويد نحو ثلاثة آلاف لاجئ معظمهم سوريون، الأمر الذي يعد أكبر من قدرة احتمال دول أوروبية أخرى كفنلندا على سبيل المثال، التي وصلها في عام ٢٠١٤ نحو ٣.٥ ألف طالب للجوء.

ويعتبر ذلك الرقم لطالبي اللجوء إلى مملكة السويد قياسياً بكل المعايير منذ العام ١٩٩٣ بحسب مصادر رسمية.

وقالت المتحدثة باسم سلطة الهجرة في البلاد إنغريد أرينيل، لصحيفة "فري تايدر"، "هذا الرقم يعد الأكبر في الألفية الثانية، حدث أمر مشابه في العام ١٩٩٣، وبالتحديد في الإسبوع الرابع والعشرين".

وتقول التقارير الصحفية، إن أعداد اللاجئين إلى السويد تناقصت في الآونة الأخيرة، نتيجة لبطء سلطات الهجرة في هذا البلد في التعامل مع طلبات اللجوء، إلا أن الوضع تغير في شهر أغسطس/آب الحالي، بسبب الأعداد الكبيرة لطالبي اللجوء.

إجلاء ٩٠ مواطناً روسياً من اللاذقية إلى موسكو في طائرة روسية

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن طائرة تابعة لها ستتوجه قريبا إلى سوريا لنقل مساعدات إنسانية وإجلاء نحو ٩٠ مواطناً روسياً وغيرهم من مواطني عدد من الدول.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن مصدر في وزارة الطوارئ الروسية: "في القريب العاجل ستقلع من مطار رامينسكويه بضواحي موسكو إلى اللاذقية طائرة من نوع إيل٧٦- تابعة لوزارة الطوارئ الروسية تحمل على متنها مساعدات إنسانية".

وأوضح المصدر أن المساعدات الإنسانية عبارة عن ٢٠ طنا من الأغذية والمستلزمات الأولية. وقال إن الطائرة ستجلي من سوريا حوالي ٩٠ من مواطني روسيا وغيرها من الدول "بعد أن أبدوا رغبتهم في مغادرة سوريا بسبب تصاعد القتال في أراضيها".

القبض على شخص في مطار الحريري يحمل جواز سفر سوري مزور

أفادت الوكالة اللبنانية الوطنية للإعلام بأن الأمن العام أوقف في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بتاريخ ١٢ آب/أغسطس الحالي، شخصاً يحمل جواز سفر سوري مزور.

وأوضحت الوكالة أن (خ.ت) من مواليد ١٩٨٨ كان يحاول السفر إلى الرياض في المملكة العربية السعودية، وضبط بحوزته مبلغاً يقدر بحوالي ٣٠٠ ألف ريال سعودي مزور كان يحاول تهريبها بواسطة حقيبة سفره.

وأشارت إلى أن الجهات الامنية المختصة في المطار أجرت معه تحقيقاً أولياً قبل إحالته مع المضبوطات إلى القضاء المختص لمتابعة التحقيق معه.

إحراق شاحنات إيرانية في تركيا وطهران تحذر رعاياها من السفر إليها

أكد المدير العام لمكتب شؤون الترانزيت والموانئ البرية الإيرانية الحدودية محمد جواد عطرجيان تعرض ثلاث شاحنات إيرانية لهجمات في تركيا خلال الأيام القليلة الماضية، لافتا إلى أن سائقيها لم يصابوا بأذى، إلا أن الشاحنات احترقت.

وقال عطرجيان إن:" مجهولين هاجموا يوم الاحد الفائت شاحنتين إيرانيتين، كما تعرضت شاحنة أخرى لهجوم مماثل قبل أيام قليلة في منطقة جالدران التركية"، وفق وكالة أنباء فارس.

وأضاف أن هذه الشاحنات احترقت، مشددا على ضرورة تحمل الحكومة التركية لمسؤولياتها حيال الحفاظ على أرواح السائقين والمسافرين وسلامة وسائطهم.

وأكد أن على السلطات التركية تعويض خسائر الشاحنات الإيرانية، داعيا إلى عدم القيام بالرحلات غير الضرورية إلى تركيا.

الزبداني على وشك السقوط مع تكثيف إيران وحزب الله القصف على المدينة

لم تنجح المفاوضات التي خاضتها حركة أحرار الشام مع الإيرانيين في تركيا في تحويل وقف إطلاق النار في مدينة الزبداني بين الثوار من جهة وعصابات الأسد وحزب الله من جهة ثانية إلى هدنة ثابتة.

ولم يستفد المقاتلون والمدنيون في الزبداني من وقف النار الذي استمر ٧٢ ساعة لإدخال المؤن أو الذخيرة بسبب الحصار المشدد على جميع مداخلها، من قبل جيش بشار الأسد وقوات الاحتلال التابعة لإيران وحزب الله.

ونقلت قناة الجزيرة عن مصدر معارض قوله إن الإيرانيين "بالغوا في مطالبهم المتعلقة بتسليم مدينة الزبداني إلى جانب إخلاء بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين من قوات المعارضة، مقابل عدم التنازل اتجاه مطالب

المعارضة التي كان بينها إطلاق سراح عدد من المعتقلين".

وأوضح المصدر أن الشروط التي أرسلها النظام عبر الوسيط الإيراني "قوبلت بالرفض القاطع من جميع فصائل المعارضة، خصوصا بعد شعورها بأن التفاوض يجري فقط على خروج المسلحين، وهو ما لا يحقق أي فائدة للفصائل".

وأضاف المصدر بأن الأمر "انعكس غضبا من النظام الذي صبّ براميله على الزبداني، في حين ردت المعارضة بمعركة لهيب داريا ومعركة تحرير إدارة المركبات وإعادة الهجوم على كفريا والفوعة، التي انهالت عليها الصواريخ بشكل جنوني لم يسبق له مثيل مباشرة بعد خرق الهدنة".

وقال أبو عبد الرحمن أحد المقاتلين في الزبداني إنه عندماانتهى وقف إطلاق النار الذي بدأ صباح الأربعاء الفائت سرعان ما أمطرت الزبداني بالقذائف من جميع المراكز التي تتمركز فيها عصابات الأسد السوري، إضافة إلى إلقاء أعداد من البراميل المتفجرة حيث عادت طائرة الميغ للتحليق في سماء الزبداني".

وقال أبو عبد الرحمن إن القرى المجاورة للزبداني والتي تعج بالمدنيين الذين فروا من المدينة إثر بدء المعركة الشرسة عليها قبل حوالي أربعين يوما، تعرضت أيضا لوابل من القذائف، علما أنه لا نشاط عسكريا للمعارضة ينطلق من تلك القرى.

وتحدث أبو عبد الرحمن عن "الوضع المأساوي" الذي تعيشه الزبداني بعد ثلاث سنوات من الحصار غير المباشر و٤٠ يوما من الحصار المباشر، مشيرا إلى أن معظم الأهالي وحتى العسكريين الباقين في المدينة "لم يروا رغيف الخبز منذ شهر إلا عبر التلفزيون، فيما لا يجدون أحيانا حتى الفتات ليتغذوا به".

وأكد ناشطون معارضون لعكس السير، أن صمود ثوار الزبداني أمام قوات الاحتلال يعتبر معجزة في ظل الحصار الخانق، مؤكدين أن القصف المكثف وسياسة الإبادة والأرض المحروقة، تجعل من سيطرة قوات الاحتلال الإيرانية على المدينة، مسألة وقت فقط.

أخبار المعارك والجبهات

واصلت كتائب جيش الفتح قصفها تجمعات عصابات الأسد داخل قريتي كفريا والفوعة المواليتين شمال إدلب بالصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة، وتزامن ذلك مع قصف طيران نظام الأسد الحربي محيط القريتين بالصواريخ الفراغية.

وأكد أحد قادة المعارك لوكالة "مسار برس" أن الذخيرة المستخدمة في قصف كفريا والفوعة تكفيهم لعدة أشهر، وأنها من غنائمهم التي حصلوا عليها في معركة السيطرة على معمل القرميد جنوب إدلب، مشيرا إلى أن معظم آليات وسيارات عصابات الأسد في القريتين بدأت بالتوقف عن الحركة لنفاذ الوقود.

وأضاف أبو اليسر أن مطالب المدنيين في إدلب هي مشاركة كافة فصائل الثوار في السيطرة على كفريا والفوعة بشكل جدي وعدم الاكتفاء بالقصف فقط.

هذا فيما نجا القيادي في حركة أحرار الشام "حسام أبو بكر" بعد انفجار لغم في سيارته في بلدة جرجناز بريف إدلب.

فيما تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على عدة مبان في محيط منطقتي الأمن الجنائي والكراج الجديد في بلدة النعيمة الواقعة شرقي مدينة درعا، في محاولة من الثوار للتقدم وحصار عصابات الأسد بفصل مناطق مدينة درعا الشرقية عن الغربية.

وفي الأثناء، شهدت بلدة عتمان الواقعة على الجهة الشمالية لمدينة درعا اشتباكات متواصلة، حاول الثوار خلالها السيطرة على حاجز السرو التابع لعصابات الأسد، في حين بقي تل الزعتر الواقع على الجهة الغربية للمدينة منطقة اشتباك يصعب التمركز بها بسبب شدة القصف المنفذ عليها من كلا الطرفين.

كما استهدف الثوار حواجز عصابات الأسد وخصوصا حاجزي المجبل وخربة غزالة على أتستراد درعا – دمشق بقذائف الهاون والمدفعية، بهدف تخفيف الضغط عن الثوار في مدينة درعا، وضرب تعزيزات عصابات الأسد المتجهة للمدينة.

أما في ريف درعا الشمالي، فقد تصدى الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد للتقدم في بلدات زمرين وكفر شمس وكفر ناسج، وسط قصف براجمات الصواريخ نفذته

عصابات الأسد من ثكناتها في الفرقة التاسعة وتل ذيبان وتل قرين.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في قرية أم شرشوح في ريف حمص. فيما قتل تنظيم داعش ٥ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين في كمين نصبه لهم بمحيط قرية الفرقلس، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقتي جزل والدوة، أسفرت عن سيطرة التنظيم على منطقة الدوة في ريف تدمر الغربي، وسط قصف نفذته عصابات الأسد على المنطقة بقذائف الهاون والدبابات.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في حي العجمي بمدينة حرستا، وذلك بعد تقدم حققه الثوار في وقت سابق في الحي، كما دارت اشتباكات مماثلة بين الجانبين في محيط معمل الكرتون ببلدة بالا في الغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف عصابات الأسد للبلدة ومزارعها، ما أدى إلى دمار بعض المنازل، فيما فرضت قيادة الشرطة العامة في الغوطة الشرقية حظرا للتجوال، ولا سيما في الأسواق والشوارع العامة، تجنبا لتعرض المدنيين إلى قصف الطيران الحربي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٩٧ الثلاثاء ٢٠١٥/٨/١٨